

أردوغان يعلن أنه "سيُعرّى كافة الحقائق" حول مقتل خاشقجي الثلاثاء المقبل.. ويتسائل عن سبب مجيء 15 شخصًا إلى إسطنبول واعتقال 18 في السعودية على خلفية القضية

إسطنبول / الأناضول - أعلن الرئيس رجب طيب أردوغان، أن تركيا ستعرّى الحقائق كافة، الثلاثاء المقبل، بشأن مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، داخل قنصلية بلاده في إسطنبول. جاء ذلك في كلمة ألقاها الرئيس التركي، اليوم الأحد، خلال حفل افتتاح خط جديد لمترو الأنفاق في إسطنبول.

وأشار الرئيس أردوغان إلى أن تركيا أكّدت حزمها وتعهدهت بالكشف عن ملابسات ما جرى مع خاشقجي، وأنه سيدلي بتصريحاته حول هذه الحادثة خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية الثلاثاء. وقال لأننا نبحث عن العدالة.. سنعري الحقائق بكافة تفاصيلها، وليس عبر بعض الخطوات العادية فحسب. وأضاف لماذا جاء 15 شخصا إلى هنا؟ (حيث تواجدوا بالقنصلية بالتزامن مع تواجد خاشقجي)، ولماذا تم اعتقال 18 (في السعودية على خلفية القضية)؟ ينبغي الإفصاح عن جميع تفاصيل هذه الأمور. وتابع سأحدث عنها بشكل مختلف جدا الثلاثاء خلال خطابي أمام الكتلة البرلمانية، وسأخوض في التفاصيل حينها.

وفجر السبت، أقرّت الرياض بمقتل خاشقجي في قنصلية بلاده بإسطنبول إثر شجار مع مسؤولين سعوديين، وقالت إنها أوقفت 18 شخصا كلهم سعوديون.

ولم توضح المملكة مكان جثمان خاشقجي الذي اختفى عقب دخوله قنصلية بلاده في 2 أكتوبر/ تشرين أول الجاري، لإنهاء أوراق خاصة به.

وعلى خلفية الواقعة، أعفى العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، مسؤولين بارزين بينهم نائب رئيس الاستخبارات أحمد عسيري، والمستشار بالديوان الملكي، سعود بن عبد الله القحطاني، وتشكيل لجنة برئاسة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لإعادة هيكلة الاستخبارات العامة.

لكن وسائل إعلام غربية شككت في الرواية الرسمية السعودية، واعتبرت أنها تثير الشكوك الفورية،

خاصة أنه أول إقرار للرياض بمقتل خاشقجي، بعد صمت استمر 18 يوما .

وكشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، الجمعة، عن خطة من شأنها الدفع بنائب رئيس الاستخبارات العامة المقال، والمقرب من ولي العهد محمد بن سلمان، اللواء أحمد عسيري كـ كبش فداء في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وقبل أيام، نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مصدر تركي رفيع، أن خاشقجي قتل بعد ساعتين من دخوله القنصلية، وأنه تم تقطيع جسده بمنشار، على طريقة فيلم الخيال الرخيص الأمريكي الشهير، وهي الرواية التي تداولتها عدد من الصحف الغربية والتركية منذ اختفاء الصحفي السعودي.

وقال المصدر إن مسؤولين كبار في الأمن التركي، خلصوا إلى أن خاشقجي تم اغتياله داخل القنصلية، بناءً على أوامر من أعلى المستويات في الديوان الملكي.